وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركـــز البحوث النفسية

مجلـة
العلوم النفسية

مجلة علمية محكمـــة معتمـدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة
رقـم الإيـــداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1970 – 1816

المجلد (35) – العدد (3)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 35 العدد : 3

ISSN : 1816 - 1970

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي : ١٩٧٠ – ١٨١٦

ايلول / 2024

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول
مدير التحرير/ أ.م.د. عــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. دونلد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- **أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. ميس محمد كاظم**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. صباح عايش بنت محمد**	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- **أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي**	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية .

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع التأريخ

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزية في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ,ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق , وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره

(2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية , ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره , بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD), بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيــة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word), حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).

- تكون الأشكال والجداول واضحة , وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمـــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســـب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ,عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ,رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة.....,كلية ..... , قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ,و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .
- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ,ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر , الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	بناء مقياس الشخصية الحيوية لدى طلبة جامعة الموصل	أ. د اسامة حامد محمد ريم محمد ذنون	24-1
2	بناء مقياس الشخصية الصريحة لدى طلبة جامعة الموصل	أ.د أسامة حامد محمد رحمه يونس محمود	46-25
3	الصعوبات الحياتية (النفسية و الجسدية) لمرضى التهاب الحزمة العصبية	أ.د.أمل داوود سليم أ.م.د.علي طارق عبد الواحد	82-47
4	التعليم الإلكتروني وآثاره في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة	أ. م.د. تهاني طالب أ. م.د. هناء مزعل الذهبي أ. م.د. أنعام مجيد عبيد	112-83
5	الوعي الذاتي لدى المرشدين التربويين	أ.م.د. تهاني طالب عبد الحسين	128-113
6	أثر انموذج الاستقصاء الدوري في اكتساب المفاهيم التربوية عند طلبة قسم علوم القرآن في مادة أسس التربية وتنمية تفكيرهم المنطقي	أ.م.د.جلال مزهر محمد الصبح	150-129
7	فاعلية الذات المدركة وعلاقتها بالسيطرة النشطة على البيئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة	أ.م.د. حوراء محمد علي المبرقع	174-151
8	الخبرة الانفعالية و علاقتها بالتوافق المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية	م.م دعاء خالد تقي	206-175
9	الطلاق العاطفي وعلاقته بالهناء الذاتي لدى مدرسات المدارس	م. م. نبأ خضير عباس البدراوي	232-207
10	قلق التصور المعرفي وعلاقته بنمطي الشخصية (A-B) لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة نينوى	م.م وليد خالد سيد	254-233

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
11	**التكنولوجيا الرقمية ومأزق الأمن الفكري للشباب دراسة اجتماعية ميدانية في محافظة بغداد**	حنان هاتف عبيد جابر أ.د. عدنان ياسين مصطفى	**276-255**
12	**الفطام الاجتماعي وتماسك الاسرة/ دراسة ميدانية**	سارة ناهض احمد أ.د مروج مظهر عباس	**302-277**
13	**اتخاذ القرار وعلاقته ببعض المتغيرات لدى معلمات رياض الاطفال**	شيرين رعد حسن أ.م.د سجلاء فائق هاشم	**322-303**
14	**" الانهماك الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات "**	زهراء ثامر يوسف. أ.م.د زينة سالم محي.	**346-323**
15	**مهارة الاتصال الفعال لدى منتسبي المعهد العالي للتطوير الامني والاداري**	علي هاشم علي اصغر أ.م.د. حوراء محمد علي المبرقع	**370-347**
16	**الاتجاهات نحو المثلية الجنسية لدى طلبة الجامعات العراقية**	م.د. هبة فرزدق محمد	**388-371**

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن اراء اصحابها وليس بالضرورة عن راي المجلة .

المراسلات
توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:
مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية
ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق
هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
614 لعام 1994
بغداد ـ العراق

" الانـهماك الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات "

زهراء ثامر يوسف. **أ.م.د زينة سالم محي.**

zahraathamerr567@gmail.com

المستخلص

يستهدف البحث الحالي التعرف على

١. وجود الانهماك الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات

٢. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الانهماك الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات تبعاً لمتغيري المرحلة (الثانية – الرابعة)

٣. الفروق ذات الدلالة الاحصائية للانهماك في الانهماك الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات تبعاً لمتغيري التخصص(علمي -إنساني) .

ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الانهماك الاكاديمي مكون من(٢٨) فقرة على وفق نظرية فردريكس واعتمدت الباحثة بدائل الاجابة(دائماً ،غالباً، احياناً، نادراً ، ابداً) وبلغت عينة البحث (٢٠٠) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب من طالبات كلية التربية للبنات بواقع (١٠٠) طالبة من قسم الحاسوب و(١٠٠) طالبة من قسم العلوم التربوية والنفسية للعام الدراسي (٢٠٢٤) م ، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي ولمعالجة البيانات احصائياً استعملت الباحثة عدة وسائل احصائية منها : الحقيبة الاحصائية(spss) ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، و معامل ارتباط بيرسون ، و معامل ارتباط الفا كرونباخ ، و الاختبار التائي لعينة واحدة، وتوصلت الباحثة الى العديد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية العربية : الانـهماك الاكاديمي ، طالبات كلية التربية للبنات

Academic engagement among students of the College of education for girls

Summary

The current research aims to identify

1. The presence of academic engagement among students of the College of education for girls
2. Statistically significant differences in academic engagement among students of the College of education for girls according to the variables of the second – fourth stage

3 .Statistically significant differences in academic engagement among female students of the College of education for girls depending on the two specialization variables(scientific-humanitarian) .

To achieve the research objectives, the researcher built an academic engagement scale consisting of(28) a paragraph according to the Fredericks theory and the researcher adopted the answer alternatives(always, often, sometimes, rarely, never) and the research sample amounted to (200) a student selected by the random stratified method with a proportional distribution of the female students of the Faculty of education for girls as (100) a student from the computer department and(100) a student from the Department of educational and psychological sciences for the academic year(م)m, the researcher followed the descriptive method and statistically, the researcher used several statistical methods, including : The statistical bag (spss), the T-test of two independent samples, the Pearson correlation coefficient, the alpha cronbach correlation coefficient, and the T-test of one sample, and the researcher reached many conclusions, recommendations and proposals.

Keyword: Academic engagement , female students faculty of education for girls.

" الفصل الاول "

اولاً: مشكلة البحث

يُعد الانهماك الاكاديمي من الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطلبة وايضا التربويين في الجامعة قد تجعلهم عاجزين عن التكيف و تحقيق الأهداف التي يسعون للوصول اليها عن طريق اندماجهم وتفاعلهن سواء كان ذلك داخل الصف او خارجة

وان مهمة التعليم تؤكد بالدرجة الاولى على الطالب فهو اساس العملية التربوية فضلاً عن طرائق التدريس التقليدية المتبعة الى الان والتي تكاد تكون ضعيفة في استيعاب القدرات المختلفة منها الذهنية والعقلية للمتعلمين اذ لكل طالب طريقته الفريدة في اكتساب المعلومات والمهارات والتي يتميز بها عن غيره من الطلبة في الصف (الامام ،١٩٩٠،ص١٢٥) واضافه الى الفروق الفردية بين الطلبة التي تعد جزء من الطبيعة الانسانية التي تفرض اختلاف الطلبة فيما بينهم والذي يودي الى اختلافهم في طريقة اكتسابهم للمعارف (يوسف،٢٠١٠،ص٢٨) .

ولإيجاد الحل لمثل هذه المشاكل يتطلب منا بذل الكثير من الجهد في مواجهة هذه التحديات الاكاديمية والطريقة المناسبة ذات الاهمية العلمية هي الانهماك التي يتم بموجبها تقديم الدعم للمتعلمين وزيادة تفاعلهم مع زملائهم في المدرسة وفضلاً عن اهميتها في رفع مستواهم الاكاديمي والعلمي.(p16،Townsend,2006)

وهذا ما اكدته العديد من الدراسات العراقية كدراسة (حمد ٢٠١٨ ، و خزعل وزغير ٢٠١٨ ، و البشراوي ٢٠٢٠) اذ تشير اغلب الدراسات الى ضعف الانهماك، لذا تعد مشكلة الانهماك تشغل اذهان اهم الباحثين خلال ثلاثة الاعوام الماضية منه، وهذا ما اعدته منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (UNESCO) والتي كان من الصعب فيها ان يلتقي الباحثون في مجال علم نفس التعلم في اي مؤتمر علمي ما لم يتناولوا في نقاشهم مشكلة انهماك الطلبة في انشطة التعلم، وفي هذا المجال أشار باكلي Buckley (2014) الى ان مشكلة ضعف انهماك الطلبة في انشطة التعلم تعد تحدياً كبيرا يواجه مختلف اركان المنظومة التعليمية والتربوية في المملكة المتحدة ،خاصة وان هناك الكثير من البحوث التي تناولت طرق تحسين التأهيل العلمي للمعلمين وتطوير نظم الادارة المدرسية اذ اشارت الى ان تلك الجهود الادارية والاكاديمية لم تسهم في تحسين مستويات انهماك الطلبة بالأنشطة التعليمية داخل قاعات الدراسة (الحربي ،٢٠١٥، ص٤٦٢)

وترى الباحثة ان في ظل التطورات الاكاديمية والمعرفية لم يعد كافيا ان يدرس الطلبة بدافع للحصول على النجاح بل يتجلى الى ان ينجزوا مهماتهم الدراسية بأقصى درجات من الجهد المبذول للوصول الى اعلى مراتب التفوق والانجازات والاستمرار فيها، وقد برزت مشكله البحث من خلال ملاحظه الباحثة بكونها متابعة للميدان التعليمي داخل كلية التربية للبنات وكونها جزء منه ان هنالك تلكؤ واضح و بنسبة متفاوته بين الطالبات، وعدم استغلالهن للحرم الدراسي لأغراض المعرفة، واختلاف نسبة الجهد المبذول داخل الصف الدراسي بين الطالبات، فضلاً عن الاستثمار الغير محكم في الاوقات الدراسية، وفضول الباحثة عن وجود انهماك اكاديمي لدى الطالبات في ظل هذه العوامل

ومدى تأثيرها، وخاصتاً لدى عينة البحث وبسبب ندرت الدراسات العربية التي تناولت هذا المتغير على كلية التربية للبنات (على حد علم الباحثة) ، دفع الباحثة لأجراء بحثها حول هذا الموضوع في محاولتها لمعرفة مدى وجود الانهماك الاكاديمي لدى عينة البحث والوصول الى نتائج رصينة تصاغ في ضوئها مجموعه من التوصيات التي قد تساهم في الارتقاء بمستوى التعليم داخل الكلية ، وتبدأ معالجة المشكلة بسؤال مفاده :هل يوجد انهماك اكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات؟

ثانياً: اهمية البحث

تتمثل اهمية هذا البحث من طريق مناقشته اهمية الانهماك لدى طالبات كلية التربية ونابعاً من الاهمية التي تحتلها شخصية الطلبة داخل المؤسسة التربوية واما الانهماك فتتمثل اهميته في كونه حالة نفسية يبذل فيها الطلبة الكثير من الجهد لفهم موضوع ما، وتلك الحالة هي التي تحفز الطلبة على الاستمرار في دراستهم لمدة زمنية طويلة يعكس مدى الدافعية، والطموح، والتركيز، والجهد النفسي الذي يبذلها الفرد.

وتم الاشارة الى الانهماك العديد من الباحثين امثال كوك ساذر ودن باجنال وكوبر وكاي واون ودن (cook-sather,2013:Bagnall &cooper,2013:kay ,owen& Dunne,2012) الى انه يعد من اهم الاهداف التي تسعى المؤسسات التربوية لتحقيقها بمختلف مراحلها كونه يستطيع من خلال الانهماك ان يندمج الطلبة في الانشطة الدراسية بكامل جوانبه مما يؤدي الى تحقيق الابداع و التفوق والاسهام في تحقيق مخرجات تعليمية ذات كفائه ، وتحسين البيئة الدراسية ، و المناهج الدراسية ، واستخدام طرائق تدريس تساهم في زيادة الانهماك (الحربي، ٢٠١٥، ص٤٦٢) . وفضلاً عن ذلك ان الطلبة المنهمكين في الدراسة تصبح لديهم فرصة للأفادة بأقصى درجة ممكنه من المعلومات التي تعرض من قبل الاستاذ في الصف وتزداد مع ذلك الرغبة لديهم في المشاركة في الانشطة الصفية والتفاعل مع الاستاذ وزملائهم ويتوقع ان يكون انجازهم المعرفي اعلى عن طريق استعمال التغذية الراجعة المستندة على الكيفية التي يطور بها الطالب نفسة وخبراته وقدراته والجهد الذي يبذله سواء جهداً معرفياً او بدنياً واستعمال استراتيجيات التي تساعد على استعمال المهارات التفكير في المؤسسة التعليمية من تخطيط وتنظيم ومراقبة التي تساعد في تطوير اداء المتعلمين نحو التعلم وهو بالتالي يطوره الاداء الاكاديمي بشكل خاص وادائه في المؤسسات التعليمية بشكل عام. (FitzGerald & Zimmerman,2005)

و من اجل الافادة من نتائج هذا البحث على مستوى مجتمع طالبات كلية التربية للبنات بصورة خاصة والتعليم بصورة عامة ارتأت الباحثة ان كلية التربية للبنات ولاسيما الطالبات ذات تأثير فعال لبيئة تعلم جاذبة وتفاعلية يظهر فيها انهماك الطالبات في حياتهن الدراسية والعملية ومدى استعدادهن وجاهزيتهن للتحفيز الذاتي، وقدرتهن على استخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي؛ للوصول إلى الأهداف الأكاديمية المنشودة، وتحقيق التطلعات المستقبلية التي يسعون للوصول إليها ,كما يمكن النظر إلى الانهماك الاكاديمي على أنه مستوى استثمار الطلبة في عملية التعلم، وتستخلص الاهمية النظرية والاجرائية للبحث فيما يأتي:-

- بناء مقياس لقياس الانهماك الاكاديمي.
- الافادة من نتائج هذا البحث في تحديد مدى وجود الانهماك الاكاديمي لدى الطالبات والعمل على تحسينه وبالتالي تحسين نوعية مخرجات الكلية من كادر تربوي ذو كفائه عالية .
- تقييم فعالية النظام التعليمي وطرائق التدريس المتبعة في الكلية.
- ندرة الدراسات حول موضوع الانهماك الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات (على حد علم الباحثة) ، مما يساهم في فتح افاق جديدة للباحثين لأجراء دراساتهم حول الانهماك الاكاديمي وعلاقته بالمتغيرات الاخرى ذات صلة بالنظام التعليمي.

ثالثاً: اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على:-

١. وجود الانهماك الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات

٢. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الانهماك الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات تبعاً لمتغيري المرحلة(الثانية – الرابعة).

٣. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الانهماك الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات تبعاً لمتغيري التخصص(علمي – أنساني) .

رابعاً: حدود البحث

الحدود المكانية : كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

الحدود البشرية: طالبات قسمي (العلوم التربوية والنفسية، الحاسبات)

الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤ م

الحدود الموضوعية : موضوع الانهماك الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات.

خامساً: تحديد المصطلحات

قد عرف الانهماك كلاً من :-

١-(Skinner&Belmonat,1993):" المساهمة او المشــاركة في النشاطات المتعلقة بالمدرسة مثل العاب رياضية وادارة المدرسة" . (Skinner&Belmonat,1993,p293)

٢- (Fredericks& at ,al,2004) :"مشاركة الطلبة في النشاطات الاكاديمية والنشاطات الخارجية التي تروج للنجاح الاكاديمي وتتطلب أكثر من استمتاع الطالب بالدرس بل الى مستوى عالٍ من المشاركة التي تودي الى تحسين عملية التعلّم". (Fredericks& at ,al,2004,p65)

٣- (peter,2014) : "بيئة معقدة من التفاعلات بين الطالب والبيئة الاجتماعية او مواقف الطالب للتصرف نحو التعلم والعمل مع الاخرين والاداء الجيد في مؤسسة اجتماعية" . (peter,2014,p240)

٤- (الزعبي،٢٠١٥):"انشغال الطالب بنشاط ذي صلة مباشرة بعملية التعلم داخل غرفة الصف وذلك من خلال الانتباه والمشاركة وبذل الجهد والالتزام". (الزعبي،٢٠١٥،ص ١٥٠)

التعريف النظري للانهماك الاكاديمي بما أن الباحثة قد تبنت وجهة نظر فردريكس واخرون(Fredericks& at ,al) فان التعريف النظري للبحث فهو تعريف فردريكس ايضاً **التعريف الاجرائي للانهماك الاكاديمي** الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الانهماك الاكاديمي المبني من قبل الباحثة لدى عينه من طالبات كلية التربية للبنات قسمي (الحاسبات– العلوم التربوية والنفسية).

" الفصل الثاني / جوانب نظرية والدراسات السابقة"

اولاً: جوانب نظرية

يعد الانهماك الاكاديمي عن مدى الجهد المبذول في عملية التعلم و الذي يتطلب دافعية عالية، تركيز ،واتقان المهارات بحرفية عالية ، و طموح عالٍ مما يؤدي الى بناء استراتيجيات تساعد على تحقيق الاهداف التي يسعى الفرد للوصول اليها ، و الجدير بالذكر ان مصطلح الانهماك ظهر للمرة الاولى كانهماك معرفي على يد كل من كورنو وماندیناك بهدف توضيح الطريقة التي بواسطتها ينظم الطلبة عملية التعلم، ومن ثم فقد تم وصف الانهماك المعرفي في ضوء التعلم المنظم ذاتيا .أو بعبارة أخرى ، فقد تم استعمال مصطلح الانهماك المعرفي لوصف المتعلمين الذين يشاركون مشاركة فعاله للحصول على المعلومات الأكاديمية في أثناء التعلم بوصفهم طلاب يتمتعون بدرجة عالية من الانهماك (Lee,2013)

ونتيجة للتطور في ميدان الدراسات ظهر مفهوم الانهماك في التعلم بظهور النظريات المفسرة له فقد تعددت الاتجاهات التي تناولت مفهوم الانهماك فمنها من يرى الانهماك على أنه بناء سيكولوجي، مكون من ثلاثة أبعاد، كما هو الحال في نموذج بلوم، هي :السلوكي،والانفعالي، والمعرفي (Fredricks &et al,2004)، ومنها من يرى الانهماك على أنه عملية مكونة من مدخلات وعمليات ومخرجات .(Newmann, 1992& Zimmer,2012 &Fin;2) .

ويرى روتغانز وشميدت (Rotgans & Schmidt,2011) أن الانهماك حالة نفسية يبذل فيها الطلبة الكثير من الجهد لفهم موضوع معين، وتلك الحالة السبب الذي يشكل الدافع للطلبة على الاستمرار في دراستهم لمدة زمنية طويلة.

وترى الباحثة ان الانهماك الاكاديمي يوضح مدى استغلال واستثمار الطلبة اوقاتهم في بذل الجهد للتعلم من خلال اتقان المهارات والتفاعل داخل الصف واستخدام امثل الطرق من اجل الوصول الى اعلى درجات المعرفة و التحصيل

بعض وجهات نظر التي فسرت الانهماك الاكاديمي

١.نظرية فردريكس واخرون (fredrick& et al,2004:p70)

يرى فردريكس ان الانهماك يتطلب أكثر من استماع الطالب للدرس ، اذ يتطلب مستوى عالٍ من المشاركة التي تؤدي إلى تحسين عملية التعلم، والمتعلم يكون منهك انفعالياً ويشعر بالرضا عن الدراسة في الجامعة، فضلاً عن ذلك فان الانهماك في عملية التعلم يساعد في رفع مستويات الطلبة التعليمية ويساعد على تعلم كيفية التواصل الاكاديمي والاجتماعي مما يساعد على كيفية تعلم استراتيجيات شخصية في عملية التعلم والنجاح والتي تؤدي الى مردود اجتماعي وعلمي وثقافي بعد التخرج من الجامعة و الانهماك حسب نظرية فريدركس يتكون من ثلاثة أبعاد هي :

1.**الانهماك المعرفي (الذهني)**: يشير إلى إرادة الطلبة لبذل الجهد اللازم لفهم وإتقان الظواهر المعقدة واستخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي كمراقبة الفهم وربط التعلم السابق بالتعلم اللاحق.كما ينطوي على جوانب مثل الاستعداد والتفكير وبذل الجهد المطلوب لفهم واتقان المهام الصعبه واستخدام استراتيجيات التعلم المناسب وتفضيل التحدي ويشمل الانهماك المعرفي طرح الاسئلة وتوضيح الافكار والاستمرار في الانشطه الصعبه والمرونه في حل المشكلات

2. **الانهماك الانفعالي اوالوجداني (عاطفي) :** فيشير إلى الاستجابات العاطفية نحو الجوانب التعليمية المدرسية ووجود العواطف في المهمة المقدمة مثل الاهتمام والمتعة، بالإضافة إلى اتجاهات الطلبة نحو الأقران والمعلمين والمؤسسة التعليمية ويشير الانهماك الوجداني الى مشاعر الطالب الايجابيه تجاه معلميه .وهو يتضمن مؤشرات مثل وجود الاهتمام والسعاده وعدم وجود الملل والقلق والحزن فضلا عن ذلك فان الطلبه الذين يظهرون الانهماك الوجداني لديهم شعور تحديد الهويه والانتماء الى المدرسه ويشعرون بالدعم والمسانده من قبل اقرانهم ومعلميهم.

3.**الانهماك السلوكي (ظاهري)** : الذي يشير إلى المشاركة الفعلية في الأنشطة وينطوي على السلوك الإيجابي مثل اتباع الأنظمة والالتزام بقواعد الغرفة الصفية بالإضافة إلى غياب السلوكيات المعرقلة كالتغيب عن المدرسة والانخراط في المشكلات كذلك يتضمن سلوكيات مثل الجهد والمثابرة والتركيز والانتباه وطرح الأسئلة والإسهام في المناقشة الصفية.

٢. **نظرية تينتو Tinto,1975:**

"TheoryStudent Integration and Student Departure"

يؤكد تينتو على دور المشاركه في النتائج الايجابيه للطلبه وان الحياة الدراسية تركز على فهم العلاقه بين مشاركة الطلبة وتعلمهم وتأثيرها على استمرار الطلبة في الدراسه ، فضلاً عن وجود رابط اساسي بين مشاركة الطالب ونوعيه الجهد الذي يبذله ويرتكز على التكامل في المشاركه مع الاقران، فالطلبة يشاركون زملائهم في القيم، والمعايير، والتقاليد داخل المؤسسه التعليميه.

٣. **نظريه پايس paces,1984** :

"Theory Quality of Effort"

يؤكد پايس على نوعيه الجهد، وعرفها بانها مدى مشاركه الطلبة خلال العام الدراسي في جميع الانشطه المختلفة الممثله بالقراءه ، والكتابه ، والمرتبطة بالمرافق، والفرص التي توفرها البيئة الجامعية من اجل تعلمه وتطوره ، ويوكد پايس ان الخبره الجامعيه تتكون من مجالين من الانهماك هما (الاحداث،الخبرات) ، ويعطي پايس اهمية كبيرة لنوعيه الجهد واذا لم يتعلم الطالب جيدا فانه مسؤوليه ذلك تتحمله الهيئه التدريسية.

٤. **نظرية استن Astin,1985**

"heoryof Student Development Involvement and Student"

ويرى استن ان الطلبة يتعلمون عندما يشاركون ، وعرف المشاركة بانها مدى مقدار الجهد الجسدي والنفسي الذي يبذله الطلبة من الوقت ، والطاقه في الدراسه ، وقضاء اكثر الاوقات داخل الحرم الجامعي ، وتكون هذه المشاركة بفعاليه مع المنظمات، والهيئات الطلابيه ، وكثيراً ما يتفاعل مع مجتمعه من اعضاء هيئه التدريس ، وزملاءه الطلبه وهنا يمكن ان نميز بينه وبين الطالب الغير منهك الذي يمكن ان نقول هو الطالب غير المشارك ، الذي يهمل الدراسه، والذي يقضي القليل من وقته داخل الحرم الجامعي، ولا يشارك في الانشطه الخارجيه ، وليس لديه تفاعل مع الهيئة التدريسيه. (رشيد ، جاسم)

ثانياً: الدراسات السابقة

١ .**دراسة حمد (٢٠١٨): الانهماك بالتعلم وعلاقتة بالكفاءة المعرفية عند الطلبة المتميزين**

هدفت الرسالة التعرف على العلاقة بين الانهماك بالتعلم والكفاءة المعرفية لدى طلبة المدارس المتميزين واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وعينة مكونة من(٤٠٠) طالب وطالبة وبواقع(٢١٦) طالبة و(١٨٤) طالباً من طلاب الاعدادية المتميزين في محافظة بغداد- العراق ، اما الاداة فتبنت الباحثة مقياس الانهماك بالتعلم الذي اعده (المشهداني ،٢٠١٦)وبناء مقياس للكفاءة المعرفية وتوصلت الدراسة الى ان طلاب المدارس المتميزين يمتلكون درجة جيدة من الانهماك بالتعلم ،

ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية لمتغير التخصص او لمتغير الجنس في درجة الانهماك بالتعلم ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة المعرفية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الطالبات.

٢ . دراسة خزعل وزغير(٢٠١٨): التكيف الاكاديمي وعلاقتة بالانهماك في التعلم لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التكيف الاكاديمي والانهماك في التعلم لدى الطلبة واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي وعينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية من طلبة المرحلة الاولى في الجامعة المستنصرية - بغداد- العراق، اما الاداة فتم بناء مقياس للتكيف الاكاديمي بالاعتماد على وجهة نظر بيكر وسيرك وتبنتا مقياس الانهماك في التعلم ل(فردريكس واخرون) وتوصلت الدراسة الى ان افراد العينة لديهم درجة عالية من الانهماك في التعلم، ووجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين كل من التكيف الاكاديمي والانهماك في التعلم، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة بين التكيف الاكاديمي والانهماك في التعلم تبعاً لمتغير النوع، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة بين التكيف الاكاديمي والانهماك في التعلم تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي.

٣. دراسة البشراوي(٢٠٢٠): العدالة المدرسية وعلاقتها بالانهماك بالتعلم والانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية

هدفت الدراسة الكشف عن مستوى العدالة المدرسية والانهماك بالتعلم والانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية .استخدم الباحث المنهج الوصفي، وعينة مكونة من(٤٠٠)طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة تكريت _محافظة صلاح الدين _العراق .أما اداة البحث فقد تم تبني مقياس لقياس الانهماك بالتعلم و بناء مقياسين لقياس كل من العدالة المدرسية والانتماء المدرسي وتوصلت الدراسة الى ان مستوى متغيرات البحث الثلاثة مرتفع لدى افراد العينة و عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس(ذكور –اناث)في متغيري العدالة المدرسية والانتماء المدرسي ،وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير الانهماك بالتعلم ولصالح الطالبات .

٤. دراسة(peter,2014) :انهماك الطلاب للمناهج الدراسية في المدارس الامريكية في ميانمار
هدفت الدراسة قياس مستوى الانهماك للطلبة غير الامريكيين -الطلبة البورانيين الذين حضروا المدارس الامريكية في ميانمار مقارنة مع الطلبة الامريكان واستخدم الباحث المنهج الوصفي . وعينة مكونه من(١٦٠) طالباً بواقع (٨٠) طالب وطالبة بوراني و(٨٠) طالب وطالبة في المدارس أمريكية ، اما الاداة فقد استخدم الباحث مقياس الانهماك المعد من قبل (2009,Frontiors) وتوصلت الدراسة الى ان مستوى الانهماك المعرفي مرتفع قليلا للطلبة البورانيين مقارنة بالمعايير الأخرى.

تعقيب الباحثة على الدراسات السابقة

من بعد عرض الدراسات السابقة استنتجت الباحثة عديد من الامور اهمها :

١.أن اغلب الدراسات السابقة اختارت عيناتها باستخدام الطريقة العشوائية وهذا افضل من اجل الابتعاد عن التحيز وجعل العينة ممثله تمثيلاً دقيقاً لمجتمع البحث.

٢. اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في اختيار المنهج المناسب للبحث الا وهو المنهج الوصفي.

٣. اختلفت الدراسات السابقة في نتائجها وهذا قد يعود لاختلاف هدف الدراسة او طبيعة ظروف واوقات تطبيق اداة البحث.

مدى الافادة من الدراسات السابقة

وقد افادت الباحثة من الدراسات السابقة في:

١. بلورة مشكلة البحث.

٢. اختيار المنهج المناسب الذي ينبغي اتباعه في البحث.

٣. الاطلاع على الادبيات والمصادر والافادة من المقاييس في بناء المقياس الحالي.

٤. الافادة من نتائج الدراسات السابقة في مقارنتها بنتائج البحث الحالي.

"الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته "

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية البحث واجراءاته المتبعه لتحقيق اهداف البحث وذلك من خلال تحديد منهج البحث ومجتمع الدراسة وعينته، ومقياس البحث ومراحل اعداده والتطبيق الاولى والنهائي لمقياس البحث والمعالجة الاحصائية للبيانات وتوضيح الشروط العلمية من صدق وثبات الواجب توافرها وهي كما يلي:

اولاً : منهج البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على(الانهماك الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات) لذا اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي ، لأنه اكثر ملائمه لأهداف البحث

ثانياً: مجتمع البحث

المقصود بالمجتمع جميع عناصر ومفردات المشكلة او الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها لغرض تعميم نتائج عينته عليها (العساف،٢٠٠١،ص٩١). ويتمثل مجتمع البحث الحالي بطالبات كلية التربية للبنات_ جامعة بغداد ، المتضمنة عشره اقسام من الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٣_٢٠٢٤) .

ثالثاً: عينة البحث

المقصود بالعينة جزء من المجتمع الكلي للبحث وعن طريقها يمكن تعميم النتائج التي يتوصل اليها الباحث على مجتمع البحث الاصلي(الاسدي ،٢٠٠٨،ص ٩٢)

وتكونت عينة البحث الحالي من (٢٠٠) طالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب وفقا للتخصص(علمي ، انساني) والمرحلة (الثانية ، الرابعة) ، وتضمن (١٠٠) طالبة من قسم العلوم التربوية والنفسية ، و(١٠٠) طالبة من طالبات قسم الحاسوب كما موضح في الجدول الاتي.

جدول (١)

توزيع افراد العينة حسب التخصص والمرحلة

	التخصص العلمي	التخصص الانساني	المجموع
المرحلة الثانية	٥٠	٥٠	١٠٠
المرحلة الرابعة	٥٠	٥٠	١٠٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

رابعاً : اداة البحث

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس للانهماك الاكاديمي وتطبيقه الكترونياً عن طريق نشر رابط على افراد العينة وجمع البيانات منهم الكترونيا بصيغة الأكسل ، وادناه توضيح للإجراءات المتبعة بخصوص بناء المقياس:

أ_ التخطيط للمقياس

تتضمن هذه الخطوة تحديد مفهوم الانهماك الاكاديمي وفق النظرية المتبناة (نظرية فردريكس ، ٢٠٠٤) وتم عن طريقها بناء فقرات المقياس .

ب_ صياغة الفقرات

بعد اطلاع الباحثة على العديد من الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمفهوم الانهماك مثل دراسة(حمد ،٢٠١٨) ودراسة (السلماوي،٢٠١٧) ودراسة (عبد الكريم،٢٠٢٠) وجدت ان المقاييس المذكورة لا تتناسب مع اهداف البحث الحالي بشكل كامل وقد يكون سبب ذلك اختلاف خصائص العينة او اختلاف النظرية المتبناة لذا قامت الباحثة ببناء أداة لقياس الانهماك الاكاديمي

ج _ تقسيم مفهوم الانهماك الاكاديمي الى ثلاث ابعاد واستندت الباحثة في تقسيم المفهوم الى نظرية (فردريكس، ٢٠٠٤) و(دراسات سابقة) وصياغة مجموعة من الفقرات الخاصة بكل بعد والذي تضمن:-

١.**البعد المعرفي** : ويتمثل في الشعور بالكفاءة والرغبة في بذل الجهد في أثناء عملية التعلم، فضلاً عن التنظيم والتخطيط الذاتي لأنشطة التعلم ، وقد قامت الباحثة بصياغة (١٢) فقرة لهذا البعد.

٢. **البعد الانفعالي(الوجداني)**: ويتمثل في مشاعر واتجاهات ومدركات بيئة التعلم التي تدفع المتعلم للمبادرة ببدء نشاط التعلم، والمشاركة في المهمات والأنشطة التعليمية، والاستمرار فيها، فضلاً عن مشاعر الانتماء والتعاون والمشاركة مع الأقران، وقد قامت الباحثة بصياغة (١٠) فقرة لهذا البعد.

٣. **البعد السلوكي**: ويتمثل باستعمال استراتيجيات التعلم التي تهدف إلى كف أنماط السلوك التي تبعد عن الاستمرار في عملية التعلم ، وقد قامت الباحثة بصياغة (٨) فقرات لهذا البعد.

وبعد ضبط الفقرات من ناحية الصياغة واللغة مع بدائل ذات مقياس خماسي مكون من (٣٠) فقرة بصيغته الاولية وبمفاتيح تصحيح من (١- ٥) ليكون المقياس جاهزاً لتقديمة للخبراء للحكم على صلاحيته ظاهرياً في قياس ما صمم لأجل قياسه

د_ **التأكد من صلاحية الفقرات من خلال عرض الاستبانة المكونة من(٣٠) فقرة** على مجموعة من الخبراء والمحكمين البالغ عددهم (١٠) للحكم على مدى صلاحية الفقرات وبدائل الإجابة والجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول (٢)

صلاحية فقرات مقياس مقياس الانهماك الاكاديمي

ابعاد مقياس الانهماك الاكاديمي	عدد الفقرات	الموافقون		المعارضون		قيمة مربع كاي		الدلالة
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	المحسوبة	الجدولية	
البعد المعرفي	12	9	%90	1	%10	6.40	3.84	دالة
البعد الوجداني	10	9	%90	1	%10	6.40		دالة
البعد السلوكي	8	10	%100	0	%0	10		دالة

ه_ **التأكد من صلاحية الفقرات ووضوح التعليمات من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية** بلغ عددها(٤٠)طالبة لغرض التعرف على مدى وضوح الفقرات إضافة إلى الوقت المستغرق للإجابة.

و_ استخراج خصائص السايكومترية (الصدق والثبات).

التحليل الاحصائي للفقرات Item analysis :-

القوة التمييزية للفقرات Item diserimination :

لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس البحث قامت الباحثة باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين باعتماد نسبة الـ 27% ، وبما ان عينة التحليل الاحصائي تكونت من (200) استمارة فقد بلغ عدد المجموعة العليا (54) استمارة وعدد المجموعة الدنيا (54) استمارة وبذلك تصبح عينة التحليل الاحصائي لتمييز الفقرات (108) استمارة ، وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجموعتين العليا والدنيا باستعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ، وقد تبين ان فقرات المقياس جميعها مميزة اذ كانت قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (106) ، ماعدا الفقرات (3،13،25) كانت غير مميزة والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا على فقرات مقياس الانهماك الاكاديمي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.72	0.529	1.78	0.420	32.04	دالة
2	4.35	0.914	1.80	0.40	18.76	دالة
3	3.89	0.965	3.57	0.964	1.697	غير دالة
4	4.87	0.339	3.87	0.933	7.40	دالة
5	4.89	0.372	3.52	1.177	8.15	دالة
6	4.56	0.664	4.00	0.932	3.56	دالة

7	4.87	0.391	3.59	1.421	6.37	دالة
8	4.76	0.581	3.09	1.186	9.27	دالة
9	4.26	1.040	3.78	1.102	2.33	دالة
10	4.76	0.473	3.61	1.140	6.83	دالة
11	4.80	0.491	2.65	1.348	11.00	دالة
12	4.43	0.838	3.74	1.085	3.67	دالة
13	3.69	1.179	3.39	1.235	1.27	غـيـر دالة
14	4.74	0.556	3.17	1.437	7.50	دالة
15	3.89	1.003	2.20	1.188	7.96	دالة
16	4.70	0.633	3.26	1.334	7.18	دالة
17	3.98	1.019	2.63	1.248	6.16	دالة
18	4.70	0.571	3.22	1.192	8.23	دالة
19	4.65	0.588	2.59	1.381	10.06	دالة
20	4.94	0.231	3.04	1.098	12.48	دالة
21	4.65	0.677	3.46	1.041	7.01	دالة
22	4.72	0.596	3.80	1.053	5.62	دالة
23	4.57	0.690	3.39	1.220	6.21	دالة
24	4.83	0.505	3.02	1.310	9.49	دالة
25	3.20	1.406	3.19	1.100	0.07	غـيـر دالة
26	4.72	0.564	3.39	1.156	7.61	دالة

27	4.83	0.376	3.24	1.273	8.81	دالة
28	4.50	0.666	3.07	1.007	8.68	دالة

١.الصـــــــــــدق :- الصدق هو من اهم خصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس باعتماد نوعين من الصدق هما :-

أ. **الصدق الظاهري :-** للتأكد من صدق أداة البحث تم عرضها على(١٠) من الخبراء المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية للأخذ بآرائهم وملاحظاتهم حول أداة القياس ، وبناءً على توصياتهم وملاحظاتهم تم تغير بعض الفقرات وحذف فقرتين ، وبذلك تكون المقياس بصيغته النهائية من (28) فقرة.

ب . صدق البناء :- تحققت الباحثة في هذا النوع من الصدق من خلال استخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال معادلة معامل ارتباط (بيرسون) ، وقد اتضح أن جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (05, 0) ودرجة حرية (198) لأنها أكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0.14) ماعدا الفقرات (3،13،25) كانت غير دالة ، وكما موضح في جدول الاتي

الجدول (٤)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانهماك الاكاديمي

الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط
1	0.54	15	0.39
2	0.22	16	0.66
3	0.00	17	0.49
4	0.40	18	0.62
5	0.45	19	0.58
6	0.54	20	0.54
7	0.29	21	0.58
8	0.56	22	0.59
9	0.40	23	0.59

10	0.42	24	0.63
11	0.58	25	0.00
12	0.43	26	0.65
13	0.10	27	0.67
14	0.56	28	0.30

٢.الثبات

معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي Alpha Cronbach Coefficient for Consistency

لإيجاد معامل الثبات استعملت الباحثة معادلة الفاكرونباخ وكانت قيمة معامل ثبات المقياس (0.87) وهو معامل ثبات جيد ، اي ان المقياس يتمتع بالاتساق الداخلي .

وصف المقياس بصيغته النهائية :

تألف المقياس بصيغته النهائية من(28) فقرة موزعة على ثلاث ابعاد بواقع (11) فقرة للبعد المعرفي و (9) فقرة للبعد الوجداني و(8) فقرة للبعد السلوكي ،لكل فقرة (5) بدائل تعطى لها عند الصحيح (5،4،3،2،1) حيث يعطى البديل دائما (5) درجة والبديل غالبا (4) درجة والبديل احيانا(3) درجة والبديل نادرا (2) درجة والبديل ابدا (1) درجة وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين(140- 28) درجة بمتوسط فرضي (75) درجة وبهذا أصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينة الدراسة الحالية وهم طالبات كلية التربية للبنات .

الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس الانهماك الاكاديمي :

استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في استخراج الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس الانهماك الاكاديمي، والجدول الاتي يوضح ذلك

الجدول (٥)

الخصائص السايكومترية لمقياس الانهماك الاكاديمي

ت	الخصائص الاحصائية الوصفية	قيمتها
1	الوسط الحسابي mean	110.30
2	الوسيط median	113.00
3	المنوال mode	118
4	الانحراف المعياري std. deviation	14.474
5	التباين variance	209.485

6	الالتواء skewness	-0.776
7	التفرطح kurtosis	0.709
8	المدى range	76
9	اقل درجة minimum	62
10	اعلى درجة maximum	138

تشير نتائج الجدول اعلاه الى ان درجات عينة البحث على مقياس الانهماك الاكاديمي قد توزعت بشكل اعتدالي او قريب من الاعتدالية ،مما يشير الى امكانية استخدام الاحصاء المعلمي في تحليل بيانات البحث الحالي .

خامساً: الوسائل الاحصائية Statistical Means

لغرض معالجة بيانات البحث الحالي تم إستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث الحالي وبالاستعانة بالحقيبة الاحصائية الـ (SPSS) وهي كالآتي :-

١. معادلة الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لحساب القوة التميزية بين درجات المجموعة العليا والدنيا لفقرات مقياس الانهماك الاكاديمي ولإيجاد الفروق بين الاوساط الحسابية حسب متغير المرحلة (ثاني – رابع) والتخصص (علمي – انساني)

٢. معامل ارتباط بيرسون لحساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس الانهماك الاكاديمي

٣. معادلة ارتباط الفا كرونباخ لحساب الثبات

٤. الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الانهماك الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات

" الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها "

اولاً :عرض النتائج

الهدف الأول: (التعرف على الانهماك الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات)

أشارت نتائج هذا الهدف الى ان عينه البحث البالغه (200) طالبه حصلوا على متوسط حسابي قدره(110.30) درجه بانحراف معياري بالغ (14.474) درجة وعند مقارنة المتوسط الحسابي المتحقق مع الوسط الفرضي للمقياس البالغ (75)درجة و للتأكد فيه اذا كان الفرق دالة إحصائيا استعمل الاختبار التائي لعينه واحدة اذا بلغت القيمة التائية المحسوبة (34.487) درجة وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلاله (0.05) و درجة الحرية (199) و جدول الاتي يوضح ذلك

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحده لاختبار دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط النظري لمقياس الانهماك الاكاديمي

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
200	110.30	14.474	75	34.487	1.96	دال

تشير نتائج هذا الهدف الى وجود انهماك اكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات وبدلالة أحصائية حيث كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة(34.487) أكبر من الجدولية البالغة (1.96).

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق في الانهماك الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات حسب متغير المرحلة (ثاني – رابع)

أشارت نتائج هذا الهدف الى ان المتوسط الحسابي للصف الثاني (100.45) بانحراف معياري (11.670) في حين بلغ المتوسط الحسابي للصف الرابع(120.32) الانحراف معياري(5.970) وباستخدام الاختبار التائي لعينين مستقلتين ظهرت ان القيمة التائية المحسوبية البالغة (17.107) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) و درجة الحرية(198) وجدول الاتي يوضح ذلك.

الجدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق حسب متغير المرحلة (الثانية _ الرابعة) لمقياس الانهماك الاكاديمي

العينة	المرحلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
100	ثاني	100.45	11.670	17.107	1.96	دال
100	رابع	120.32	5.970			

تشير نتائج هذا الهدف إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) و درجة الحرية (198) بين الصف الثاني والرابع حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (17.107) وهي أكبر من الجدولية (1.96) اي ان الفروق في الأوساط الحسابية حقيقية ،وهذا يعني ان الانهماك الاكاديمي يوجد بدرجة اكبر عند المرحلة الرابعة من المرحلة الثانية .

الهدف الثالث : التعرف على دلالة الفروق في الانهماك الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات حسب متغير التخصص (علمي – انساني)

أشارت نتائج هذا الهدف الى ان المتوسط الحسابي للتخصص العلمي(121.46) بانحراف معياري (6.230) في حين بلغ الوسط الحسابي للتخصص الانساني(99.13) والانحراف معياري(11.421) باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهرت ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (17.164) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) و درجة الحرية(198) وجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق في الانهماك الاكاديمي حسب متغير التخصص(علمي- انساني)

العينة	التخصص	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
100	علمي	121.46	6.230	17.164	1.96	دال
100	أنساني	99.13	11.421			

تشير نتائج هذا الهدف إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) و درجة الحرية (198) بين التخصصين (علمي – انساني) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (17.164) وهي أكبر من الجدولية (1.96) اي ان الفروق في الأوساط الحسابية حقيقية ،وهذا يعني ان الانهماك الاكاديمي يوجد بدرجة اكبر عند التخصص العلمي من التخصص الانساني .

ثانياً: تفسير النتائج

١. **تفسير النتائج المتعلقة بالهدف الاول: التعرف على الانهماك الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات** فمن خلال النتائج التي اسفر عنها البحث والتي أشارت الى وجود الانهماك الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات وترى الباحثة ان هذه النتيجة يمكن ان تعزى الى الاسباب الاتية:-

أ. انضباطهن الذاتي واندماجهن داخل المحاضرة وحسن الاصغاء والاستمرارية بالحضور للندوات

ب. شعور الطالبات بانتمائهن الى القسم المعني مما يساهم في تقديم افضل ما عندهن لأثبات وجودهن وبالتالي الوصول الى مكانة مرموقة بالمجتمع.

ت. الاسلوب التدريسي المتبع في الكلية من امتلاك الكادر التدريسي مهارات ملائمة تساعد الطالبات على الانجذاب للموقف التعليمي.

ث. وجود الغيرة بين الطالبات مما يودي الى سعيهن الدائم للوصول الى اعلى الدرجات مما يدفعهن للتنافس بين بعضهم البعض.

٢. **تفسير النتائج المتعلقة بالهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الانهماك الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات تبعاً لمتغيري المرحلة(الثانية- الرابعة)** فمن خلال النتائج التي اسفر عنها البحث الحالي والتي اظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) و درجة الحرية (198) بين الصف الثاني والرابع وهذا يعني وجود فروق حقيقية بين المرحلتين و ان الانهماك الاكاديمي يوجد بدرجة اكبر لدى الصف الرابع من الصف الثاني وترى الباحثة ان هذه النتيجة يمكن ان تعزى الى الاسباب الاتية:-

أ. زيادة الدافعية لدى المرحلة الرابعة بنسبة اكبر من المرحلة الثانية واتصافهم بقدراتهم عقلية متكاملة

ب. فرق العمر بين المرحلتين الذي يضيف طابع النضج و الوعي للمرحلة الرابعة

ت. تعتبر المرحلة الرابعة المرحلة الاخيرة وتلخص جهد اربع سنين في الحياة الجامعة مما يدفع الطالبات لبذل اقصاء جدهن لبلوغ اقصى درجات النجاح.

ث. الرغبة في الحصول على معدل عالي يؤهلهن على التقديم للدراسات العليا او الحصول على امتيازات الاوائل.

٣. **تفسير النتائج المتعلقة بالهدف الثالث: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الانهماك الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات تبعاً لمتغيري التخصص(علمي – أنساني)** فمن خلال النتائج التي اسفر عنها البحث الحالي والتي اظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) و درجة الحرية (198) بين التخصصين (علمي – انساني) وهذا يعني وجود فروق حقيقية بين التخصصين حقيقية وان الانهماك الاكاديمي يوجد بدرجة اكبر عند التخصص العلمي من التخصص الانساني وترى الباحثة ان هذه النتيجة يمكن ان تعزى الى الاسباب الاتية:-

أ. التركيب العقلي والجديّة المكون لدى الطالبات العلمي في اثناء الدراسة المدرسية مبرمج على تعميق الطالبات للمادة التعليمية بطرق ابداعية

ب. الطرائق التدريسيه المتبعة لدى التخصصات العلمية قائمة على الانشطة العلمية التطبيقية بشكل اجرائي.

ت. طبيعة التخصصات العلمية التي تتطلب جهد اكثر من التخصصات الانسانية.

ث. وجود المسارات المستقبلية الوظيفية للتخصصات العلمية اكثر من التخصصات الانسانية مما يشجع الطالبات على بذل مزيد من الجهد للطموح اليها.

ثالثاً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى عده استنتاجات هي:

أ. وجود انهماك اكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات .

ب. توجد فروق ذات دلالة احصائية في الانهماك الاكاديمي وفقا لمتغير المرحلة (الثانية – الرابعة) ولصالح المرحلة الرابعة.

ت. توجد فروق ذات دلالة احصائية في الانهماك الاكاديمي وفقا لمتغير التخصص(علمي – إنساني) بدرجة اكبر لصالح التخصص العلمي .

رابعاً: التوصيات

بناءً على نتائج البحث تتقدم الباحثة بالتوصيات الآتية :-

١.تعزيز المنهمكين لكي يكونوا دافعا لباقي الطلبة للانغماس في التعلم عن طريق تكريم الاكثر انهماكاً.

٢. اقامة محاضرات ارشادية عن دور الانهماك في تحسين مهارات الطلبة.

٣.تنوع طرائق التدريس داخل المحاضرة لزيادة جاذبية الطلبة الى التعلم .

٤.الافادة من مقياس الانهماك الاكاديمي لتطبيقه على كليات اخرى.

٥. اقامة حلقة نقاشية بين الاساتذة والطلبة يعبر بها الطلبة عن المشكلات التي تعيق عملية انهماكهم في الدروس.

٦. اقامة مسابقات تنافسية بين الطلبة لتشجيعهم على اكتساب معلومات ومهارات جديدة .

خامساً: المقترحات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث تقترح الباحثة ما ياتي :-

١.اجراء دراسة مقاربة على باقي المراحل الدراسية والكليات لمعرفة الفروق بينهم وتحسينها.

٢.اعادة تكرار الدراسة على المدى البعيد لمعرفة التطور الحاصل في مستوى الانهماك.

٣.اجراء دراسة ارتباطية مع متغيرات توثر على التعليم لمعرفة اثرها في تحسين عملية الانهماك الاكاديمي.

٤.اجراء دراسة عن تأثير المعاملة الوالدية في انهماك الطلبة.

المصادر

١. الاسدي، سعيد جاسم ،(٢٠٠٨).اخلاقيات البحث العلمي في العلوم الانسانية والتربوية والاجتماعية ، مؤسسة وارث الثقافية ، البصرة ، العراق

٢. الامام، محمود واخرون(،١٩٩٠).التقويم والقياس ، الموصل، مطبعة جامعة الموصل، العراق .

٣. البشراوي، شاكر محمد(،٢٠٢٠).العدالة المدرسية وعلاقتها بالانهماك في التعلم والانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، مجلة البحوث النفسية ، المجلد ٣١ ، العدد ١ ، ص٤٤١-٤٨٨، جامعة تكريت ، العراق .

٤. الحربي، مروان بن علي(،٢٠١٥).الانهماك بالتعلم في ضوء اختلاف مصدر العبء المعرفي ومستوى عجز المتعلم ورتبة السيطرة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية ،مجلد(٢٧)، العدد ٣ ، ص ٤٦١-٤٨٨، جامعة جدة ، السعودية .

٥. حمد، عهود قاسم(،٢٠١٨).الانهماك بالتعلم وعلاقته بالكفاءة المعرفية عند الطلبة المتميزين، [رسالة ماجستير غير منشورة،]كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ، جامعة بغداد ، العراق .

٦. خزعل، ميادة عبدالله ، زغير، لمياء ياسين(،٢٠١٨).التكيف الاكاديمي وعلاقتة بالانهماك في التعلم لدى طلبة الجامعة ، مركز البحوث النفسية ، العدد ٢٩،ص٤٦٥-٥٠٤، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية، الجامعة المستنصرية، العراق .

٧. رشيد، سنان هاشم ، جاسم، سجى خالد .الانهماك في التعلم ، محاضرة منشورة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، جامعة بغداد، العراق .

https://copew.uobaghdad.edu.iq/wp-content/uploads/sites/23/2020/05/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B6%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AF%D8%B3%D8%A9.pptx

٨. الزعبي، رفعة رافع(،٢٠١٣).انهماك الطلبة في تعلم اللغة الانكليزية وعلاقتة بكل من علاقة بمعلمي اللغة الانكليزية واتجاهاتهم نحو تعلمها ،المجلة الاردنية في العلوم التربوية المجلد ٩ ، العدد ٢، ص٢٢١-٢٤١، الاردن .

٩.السلماوي، اسماء محسن ،(٢٠١٧).الاندماج المعرفي وعلاقتة بحساسية المعالجة لدى طلبة الدراسات العليا[، رسالة ماجستير غير منشورة] ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد، العراق .

١٠. عبد الكريم، نور مهدي(،٢٠٢٠).الفضول الادراكي والمعرفي وعلاقتهما بالانهماك لدى طلبة المرحلة الاعدادية، [اطروحة دكتوراه غير منشورة] ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد، العراق .

١١. العساف، صالح بن محمد(٢٠٠٦،).المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ،ط٤،مكتبة العبيكان ، الرياض ، السعودية .
١٢. يوسف، سليمان عبد الواحد(٢٠١٠،).التقويم والقياس، الموصل، مطبعة جامعة الموصل ، العراق.

13. Astin, A.W. (1993): What in Matters in College? Four Critical Years Revisited, San Francisco: Jossey-Bass, Awareness, Contemporary Educational Psychology, 19(4), pp. 460-475.

14. Buckley, L Locke (2014): Modeling Relations between Adolescent's Perceptions of the School's Social Context Academic and Social self-concept of Ability Beliefs, and Student Engagement, University of North Carolina.

15. Cook-Sather, A. (2013).Catalysing multiple forms of engagement: Student-staff partnerships exploring teaching& learning. In Dunne, E.& Owen, D. The student engagement handbook: Practice in higher education, 549-65.

16. Cooper, G.; & Sweller, J. (1987). Effects of schema acquisition & rule automation on mathematical problem-solving transfer. Journal of Educational
Psychology, (79), 347-362.

17. Fitzgerald, H.E., and Zimmerman, D.L (2005): Carnegie Reclassification Pilot Study, Michigan State University Response, University Outreach and Engagement. East Lansing: Michigan State University.

18. Fredericks, J., A., Blumenfeld, P.C., and Paris, A.H. (2004): School Engagement Potential of The Concept, State of the Evidence, Review of Educational Research, 74(1), pp.59-109.

19. Fredericks, J.; & McColskey, W. (2012). 'The Measurement of Student Engagement: A Comparative Analysis of Various Methods& Student Self report Instruments', in Handbook of research on student engagement S.
Christenson, A. L. Reschly& C. Wylie, Eds.

20. Lee, S. (2013) A Relationship between Course-level Implementation of First Principles of Instruction and Cognitive Engagement: A Multilevel Analysis (Unpublished Doctor

Dissertation), Syracuse University, New York.
21. Newmann, F. (1992). Student Engagement and Achievement in American Secondary Schools (pp. 243). Teachers College Press. https://eric.ed.gov/?id=ED371047

22. Newmann, F., Wehlage, G.G., and Lambom, S.D. (1992): The Significance and Sources of Student Engagement in F. Newmann (Ed.), Student Engagement and Achievement in American Secondary Schools, pp. 11-39, Teacher College Press, New York.
23. Pace, CR. (1984): Measuring the Quality of College Student Experiences, Los Angeles: UCLA Higher Education Research Institute.

24. Peter John Williams (2014); Student Engagement in an American Curriculum School in Manmar, of Lehigh University.
25. Rotgans, J. L., & Schmidt, H. G. (2011). Cognitive engagement in the problem-based learning classroom. Ady in Health Sci Educ., 16(2011), 465-479
26. Skinner, E.A., and Belmont, M.J. (1993): Motivation in the Classroom: Reciprocal Effects of Teacher Behavior and Student engagement Across The School Year 106, Journal of Educational Psychology, 85, pp. 567-581.
27. Tinto, V. (1975): Dropout from Higher Education Theoretical Synthesis of Recent Research, Review of Educational Research, 45, pp.89-125.
28. Townsend, R.D. (2006): The Influence of Student Involvement with Campus Life on Retention of African American Students Enrolled at Public Historically Black University, Unpublished Doctoral Dissertation, North Carolina State University: Raleigh, NC.